1933 - شِنْشنَةٌ أَعْرفُهَا مِنْ أَخْزَمِ .

قال ابن الكلبي : إن الشعر لأبي أخزم الطائي وهو جَدّ ُ أبي حاتم أو جَدّ ُ جَدّ ِه وكان له ابن يقال له أخزم وقيل : كان عاقّا ً فمات وترك بنين فوثَبُوا يوما على جَدّ ِهم أبي أخْزَمَ فأدْمَوْهُ فقال : .

إنّ َ بنّ َي ضَرّ َجُونِي بالدّ َمِ ... شِنْشِنَةٌ أعرفُهَا من أخزم .

ويروى " زَمّ َلُوني " وهو مثل ضرجوني في المعنى : أي لَطّ َخوني يعني أن هؤلاء أشبهوا أباهم في العُقُوق والشّ ِنْشِنة : الطبيعة والعادة قال شمر : وهو مثل قولهم " العصا من العُصَيّ َة " ويروى " نشنشة " كأنه مقلوب شنشنة وفي الحديث أن عمر قال لابن عباس رضي اللّه عنهم حين شاوره فأعجبه إشارته : شنشنة أعرفها من أخزم وذلك أنه لم يكن لقرشي مثلُ رأى العباسِ رضي اللّه عنه فشبهه بأبيه في جَوْدة الرأي وقال الليث : الأخزم الذكر وكمرة خَزْمَاء قصر وترها وذكَر أخزم وقال : وكان لأعرابي بُنَيّ ٌ يعجبه فقال يوما : شنشنة من أخزم أي قطران الماء من ذكر أخذم .

يضرب في قُرْب الشّ َبَه